

¹ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَتَطَرَّ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِثَتَيْنِ، ² وَوَضَعَ الْجَارِثَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوَّلًا، وَلَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا وَزَآءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. ³ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَاَزَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَنَعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ⁴ فَكَرَضَ عَيْسُو لِلْقَائِيهِ وَعَاتَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ⁵ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ، مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ. ⁶ فَقَالَ، الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ. ⁷ قَافُتَرَبَتِ الْجَارِثَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَا، ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا، وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ⁸ فَقَالَ، مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَبِيشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ. ⁹ فَقَالَ، لَأَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ¹⁰ فَقَالَ عَيْسُو، لِي كَثِيرٌ. يَا أَخِي لَيْكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ. ¹¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ، لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيتُ عَلَيْهِ. ¹² خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ

قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ. وَاللَّحْ عَلَيْهِ فَأَحَدًا. ¹³ ثُمَّ قَالَ، لِيَزْحَلْ وَتَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُ، سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَحُصَةٌ، وَالنِّعْمَ وَالْبَقَرِ الَّتِي عِنْدِي مُرْصِعَةٌ. فَإِنْ اسْتَكْدُوهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ النِّعْمِ. ¹⁵ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قُدَّامَ عَيْنَيْهِ، وَأَنَا أَسْتَأْوَ عَلَى مَهْلِي فِي أَثَرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي أَثَرِ الْأَوْلَادِ حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ. ¹⁶ فَقَالَ عَيْسُو، أَتُرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي. فَقَالَ، لِمَذَا. دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ¹⁷ فَارْجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَلَّاتٍ. ¹⁸ لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ سُكُوتَ. ¹⁹ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، جِئَ جَاءَ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ. وَتَرَلَّ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ²⁰ وَابْتِاعَ قِطْعَةً الْحَقْلِ الَّتِي تَصَبُّ فِيهَا حَيْمَتُهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِبْطَةَ. وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ إِيْلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.